

بحار الأنوار

[64] قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله عزوجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم عاشورا في مثل ذلك اليوم، يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا إلى آخر الخبر (1). وروى صاحب المناقب من كتاب بستان الطرف عن الحسن البصري قال: قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام ستة عشر من أهل بيته، ما كان لهم على وجه الأرض شبيهه، وروي عن الحسن بإسناد آخر سبعة عشر من أهل بيته. وقال ابن شهر آشوب: المقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الأولى نعيم بن عجلان، وعمران بن كعب بن حارث الأشجعي، وحنظلة بن عمرو الشيباني (2) وقاسط بن زهير، وكنانة بن عتيق، وعمر بن مشيعة، وضرمغة بن مالك، وعامر بن مسلم، وسيف بن مالك النميري، وعبد الرحمن الأرحبي، ومجمع العائذي، وحباب بن الحارث، وعمر بن الجندعي، والجلال بن عمرو الراسبي وسوار بن أبي حمير الفهمي، وعمار بن أبي سلامة الدالاني، والنعمان بن عمرو الراسبي وزاهر بن عمرو مولى ابن الحمق، وجبل بن علي، ومسعود بن الحجاج، وعبد الله بن عروة الغفاري، وزهير بن بشير الخثعمي، وعمار بن حسان، وعبد الله بن عمير، ومسلم بن كثير، وزهير بن سليم، وعبد الله وعبيد الله ابنا زيد البصري، وعشرة من موالى الحسين عليه السلام واثنان من موالى أمير المؤمنين عليه السلام (3). ولنذكر هنا زيارة أوردها السيد في كتاب الاقبال يشتمل على أسماء الشهداء وبعض أحوالهم رضوان الله عليهم وأسماء قاتليهم لعنهم الله. قال: رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي، عن محمد بن أحمد بن

(1) راجع مصباح المتعبد ص 547. (2) كذا في

النسخ وقد عرفت في ص 23 أنه الشامي وشيام بطن من همدان وقد نسب فيما سبق بأنه حنظلة بن سعد. (3) مناقب ابن شهر آشوب ج 4 ص 113، وفيه: سوار ابن أبي عمير.
